

ويعاتب أحد الجيران بو شاهين لأنه - أي الجار -  
أدان رجلاً من القرية مبلغاً من المال بدون سند فأنكره في النهاية  
عليه . فيقول بو شاهين لجاره :  
- ولكن ما ذنبي أنا إذا لم يردّ الرجل دينك ؟  
فيجيبه جاره :  
- ذنبك في أنك خدعتني . والجار مطالب بجاره .  
ويوشك بو شاهين أن ينفجر . إلاّ أنه يضبط نفسه  
ويردّ على تهمة جاره بهدوء :  
- خدعتك ؟ ! وكيف أخدعك وأنت لم تستشرنني في  
الأمر ؟ إنها ، والله ، لأغرب تهمة .  
- خدعتني لأتبي رأيت الرجل يردّد على بيتك فحسبته  
رجلاً شريفاً مثلك .  
ويطول الجسدال بين الجارين ولكنه ينتهي بهتاف  
بو شاهين :  
- أو - و - و - ف ! يا صبر أيّوب !

\* \* \*

وتقفز القطة إلى طاولة عليها إبريق من الفخّار . فيهوي  
الإبريق إلى الأرض ويتحطّم شرّاً تحطيم . ويسيل ما فيه من  
الماء على الحصير والبساط . وللحال تنهال أمّ شاهين على